



دلالة الكلمة في الاستعمال اللغوي

د. كوثر سعيد التوم

الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية، كلية العلوم والآداب للبنات بمحails عسير، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: Ksaltowm@kku.edu.sa

المخلص

تعد الكلمة من المكونات الأساسية في الكتابة بما لها من دلالات لغوية ومعنوية وبنوية وهي النواة التي يبني عليها التعبير عن الفكر ونحن نعلم أن التعبير المضطرب ما هو إلا نتاج للفكر المضطرب ، إذ أن هنالك علاقة عظمى بين اللغة والفكر.

ولتؤدي كلمة أو مجموعة كلمات الهدف المقصود فإن ذلك لا يتأتى إلا إن استخدمت الكلمة في موضعها المناسب ولا يتسنى ذلك أيضاً إلا بفهم الدلالات المعنوية للكلمة فكراً وذهنياً ، ثم صياغتها في التعبير الخارجي . إذ أن اختيار الكلمة المناسب في المكان المناسب يؤدي لسرعة الفهم وإيصال الفكرة .

ولكى نبدأ الحديث عن الموضوع ينبغي لنا أن نقف على تعريف الكلمة وكنهها ... فالكلمة جنس يندرج تحته ثلاثة أنواع هي : (الاسم ، الفعل ، الحروف) ، وقد وقف العلماء تجاه الكلمة كل حسب رؤيته ، وسنتناول في بحثنا هذا تعريفات العلماء للكلمة والتي بها يتسنى التعبير عن الأفكار المختلفة ودلالاتها ، كما سنتناول بالبحث ظاهرة الترادف اللفظي لشيوعها في كلمات اللغة العربية ؛ لنبين أنه ومهما اشتركت الكلمات المترادفات في المعنى العام إلا أنه يوجد فرق دقيق بينهما في جزء من المعنى .

وتعرضنا في البحث أيضاً للكلمات من حيث إنها كالكائن الحي تنو وتترعرع وتندمج مع كلمات دخيلة من لغات أخرى تأخذ منها تتعايش معها وتنصهر فيها ، كما وأنها تندثر وتولد كلمات بديلة عنها . فتناولنا في البحث الكلمات العربية الجاهلية والإسلامية والكلمات الأعجمية والدخيلة على العربية كالفارسية والرومية والهندية ... الخ ، وتناولنا أيضاً الكلمات العامة والسوقية المبتذلة ، وختمنا بحثنا عن الكلمات بخاتمة موجزة أوضحنا فيها أنه كلما اختلفت الكلمات في هينتها البنيوية والصرفية وتراكيبها اختلفت معانيها ودلالاتها . والكاتب الدقيق هو من يتحرى كامل الدقة في اختيار الكلمات ليؤدي بها المعنى الذي ينشده ويفكر فيه .

الكلمات المفتاحية: دلالة الكلمة، الاستعمال اللغوي.

The Meaning of the Word in Linguistic Use

Dr. Kawthar Saeed Al-Tom

Assistant Professor, Department of Arabic Language, College of Arts and Sciences for
Girls, Mahayil, Asir, King Khalid University, Kingdom of Saudi Arabia

Email: Ksaltowm@kku.edu.sa

ABSTRACT

The word is one of the basic components of writing, with its linguistic, moral and structural connotations, and it is the nucleus on which the expression of thought is built. We know that troubled expression is nothing but a product of troubled thought, as there is a great relationship between language and thought.

For a word or a group of words to lead to the intended goal, this cannot be achieved unless the word is used in its appropriate place, and this is also not possible without understanding the intangible connotations of the word intellectually and mentally, and then formulating it in the external expression. Choosing the right word in the right place leads to speedy understanding and conveying the idea.

In order to start talking about the subject, we should stand on the definition of the word and its meaning... The word is a gender under which there are three types: (noun, verb, and letters). It is possible to express different ideas and their implications. We will also discuss the phenomenon of verbal synonymy due to its prevalence in the words of the Arabic language. Let us show that no matter how common the synonymous words are in the general meaning, there is a subtle difference between them in part of the meaning.

In the research, we also dealt with words in that they are like living organisms that grow, grow, and merge with foreign words from other languages that they take from them to coexist with and fuse with, just as they disappear and generate alternative words for them. So, in the research, we dealt with pre-Islamic and Islamic Arabic words, non-Arabic words, and foreign words to Arabic, such as Persian, Roman, Hindi, etc., and we also dealt with general and vulgar vulgar words. The accurate writer is the one who investigates the full accuracy in choosing the words to convey the meaning that he seeks and thinks about.

Keywords: meaning of the word, linguistic use.

مقدمة

تعد الكلمة من المكونات الأساسية في الكتابة بما لها من دلالات لغوية ومعنوية وبنوية وهي النواة التي يبنى عليها التعبير عن الفكر ونحن نعلم أن التعبير المضطرب ما هو إلا نتاج للفكر المضطرب ، إذ أن هنالك علاقة عظمى بين اللغة والفكر (1) .

ولتؤدي كلمة أو مجموعة كلمات الهدف المقصود فإن ذلك لا يتأتى إلا إن استخدمت الكلمة في موضعها المناسب ولا يتسنى ذلك أيضاً إلا بفهم الدلالات المعنوية للكلمة فكرياً وذهنياً ، ثم صياغتها في التعبير الخارجي . إذ أن اختيار الكلمة المناسب في المكان المناسب يؤدي لسرعة الفهم وإيصال الفكرة .

ولكي نبدأ الحديث عن الموضوع ينبغي لنا أن نقف على تعريف الكلمة وكنهها ... فالكلمة جنس يندرج تحته ثلاثة أنواع هي : (الاسم ، الفعل ، الحروف) ، وقد وقف العلماء تجاه الكلمة كل حسب رؤيته ، وسنتناول في بحثنا هذا تعريفات العلماء للكلمة والتي بها يتسنى التعبير عن الأفكار المختلفة ودلالاتها ، كما سنتناول بالبحث ظاهرة الترادف اللفظي لشبوعها في كلمات اللغة العربية ؛ لنبين أنه ومهما اشتركت الكلمات المترادفات في المعنى العام إلا أنه يوجد فرق دقيق بينهما في جزء من المعنى .

وتعرضنا في البحث أيضاً للكلمات من حيث إنها كالكائن الحي تنمو وتتوسع وتتدمج مع كلمات دخيلة من لغات أخرى تأخذ منها تتعايش معها وتنصهر فيها ، كما وأنها تتدثر وتولد كلمات بديلة عنها . فتناولنا في البحث الكلمات العربية الجاهلية والإسلامية والكلمات الأعجمية والدخيلة على العربية كالفارسية والرومية والهندية ... الخ ، وتناولنا أيضاً الكلمات العامة والسوقية المبتذلة ، وختمنا بحثنا عن الكلمات بخاتمة موجزة أوضحنا فيها أنه كلما اختلفت الكلمات في هيتها البنوية والصرفية وتركيبها اختلفت معانيها ودلالاتها . والكاتب الدقيق هو من يتحرى كامل الدقة في اختيار الكلمات ليؤدي بها المعنى الذي ينشده ويفكر فيه .

وسنبداً الحديث عم الموضوع ببيان آراء العلماء وتعريفاتهم للكلمة ، ونتحدث عن آراء النحاة واللغويين ثم القدامى والمتحدثين .

المبحث الأول:

أولاً الكلمة لدى النحاة :

إنها أصغر عنصر لغوي تدل على مفردة تحمل صيغة صرفية معينة وهي العنصر الغوي الوحيد الذي تظهر عليه العلامات الإعرابية وتصلح للتقديم والتأخير في السياق اللغوي كما وأنها تتحمل الزوائد واللواحق وتكمل معاً غيراً معنى مفيداً (2) .

وإن أمعنا النظر لهذا التعريف نجده يتناول الكلمة من الناحية البنائية والصرفية ومن الناحية الدلالية المعجمية ومن الناحية الصوتية والهجائية .

ثانياً: الكلمة لدى اللغويين :

إنها صيغة ذات لغوية معينة في تركيب الجملة ، تقوم بدور وحدة من وحدات المعجم وتصلح لأن تقرد أو تحذف أو تحشى أو يغير موضوعها أو يستبدل بها غيرها من

السياق وترجع مادتها غالباً إلى أصول ثلاثة وقد تلحق بها الزوائد (3) .

ثالثاً : الكلمة لدى اللغويين القدماء والمتحدثين :

إنها (اللفظ الدال على معنى مفرد بالوضع) (4) .

إذا رجعنا للتعريف الأخير ننتبين أنه لا توجد علاقة طبيعية بين الكلمة ومعناها وإنما العلاقة بينهما مستمدة مما اتفق عليه أفراد المجتمع بحكم العرف أو الاصطلاح وقد عرّف بعض علماء اللغة الكلمة بأنها نظام من العلامات لا تستمد وجودها بذاتها ولكن تستمد من علاقتها بغيرها والمجتمع اللغوي هو الذي يحدد دلالاتها . ومن أهم ما يساعد على وضوح الجانب الدلالي هو التفرقة بين المترادفات ، ولكن ينبغي لنا أولاً أن نعرف ما هو الترادف في اللغة ؟ (5) .

الترادف في اللغة هو ما اختلف لفظه واتفق معناه ، أو هو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد وهذا القول يقودنا إلى الحديث عن الجانب الأول للكلمة وهو الجانب الدلالي ، وبين أيدينا ما يأتي :-

أمثلة للترادف في الأسماء (دلالات الكلمات) :

الأسد : هو الحيوان المعروف له خمسمائة اسم وللداوية أكثر من أربعمائة ولل سيف أكثر من ألف اسم غير أن هنالك فروقاً دقيقة هذه المترادفات (5) فيقال الحسام والصارم والمهند والصمصام والابيض والباتر وتعني السيف ، غير أن هناك فروقاً في معاني تلك الكلمات ولكل كلمة منها معنى يختلف عن الآخر .
فالصارم : هو السيف القاطع المستأصل للشئ .
والحسام والمهند : هو السيف المصنوع من حديد الهند .
والأبيض : هو السيف المتألق الجواهر .
والصمصام : هو السيف الذي لا يثني (6) .
والباتر : هو السيف القاطع للأعضاء .
والبتار : هو صيغة مبالغة للبتار .
وبالنسبة لأسماء الاسد :-
الخادر : هو الأسد الذي يلزم خدره (عرينه) .
الورد : هو الأسد الوردي اللون .
الهصور : هو الاسد الذي يصهر فريسته ويكسرها كسراً وهكذا ، فعلى الكاتب أن يتدقق ويتحرى دقائق المعاني فلا يستخدم مفردة أو كلمة مكان أخرى ظناً أنها تطابقها وعليه أن يستخدم الألفاظ في مواضعها الصحيحة (7) .

أمثلة للترادف والاشتراك في المعنى العام مع دقة المعنى للكلمة (8):

سَكَتَ : أمسك عن الكلام مع القدرة عليه .
صَمَتَ : ترك النطق دون اشتراط القدرة على التكلم .
استلم الشئ : مسحه بيده وفيه نقول استلمت الحجر الأسود وتسلمت الرسالة .
تسلم : بمعنى تناول الشئ .
الترادف الكلامي في الأفعال :
خَافَ ، فَزِعَ ، خَشِيَ ، وَجَلَ ، فَرَقَ ، رَهَبَ ، ارْتَاعَ ، ارْتَعَبَ ، رِعَ ، رُعبَ ، دُعِرَ ، أُسْتُطِيرَ .
نلاحظ كثرة الكلمات ودلالة واحدة مع دقة أيضاً في المعنى فهذا ما تميزت به الكلمة العربية عن غيرها من سائر اللغات حيث لا يجد كاتب العربية عناء في البحث عن الكلمات التي يريدها (9) .
امثله للترادف في الصفات :
الركين : الوقور . الزميت (10) .
الركين : هو الرزين الساكن الثابت كأنما هو ركن .
الزميت : الرزين القليل الكلام .
الوقورُ : الرزين المالك لحركته الراجح في عقله .
البخيل : من كان ممسكاً .
الشحيح : من زاد على شدة البخل .
الطماع : الحريص على الشئ (والاستزادة منه شهوة)
المخطئ : من اراد الصواب فصار لغيره (غير متعمد للخطأ)
الخطئ : من تعمد من الحرام (أي ارتكب الخطيئة)

ثانياً : الجانب البنائي : الصرفي للكلمة ودلالاتها .

إن اللغة العربية لغة اشتقاقية وتتأثر دلالة الكلمة فيها بغير مبنائها وواجه تصريفها فمع كل زيادة أو نقصان أو تغيير في بنية الكلمة تحدث دلالات جديدة ، وقد يتغير المعنى تغيراً جذرياً وهذه خاصية من اهم خصائص اللغة العربية وميزة قل أن تجدها في لغة اخرى مما أكسب اللغة العربية ثراء ومرونة في التأت المعاني طواعية دون تكلف أو عناء ، ومن ذلك اشتقاقنا من الجذر الثلاثي (ك ، ر ، م) تقول :

أَكْرَمَ نَفْسَهُ : صَانَهَا مِمَّا يَشِينُ .

کُرّم محمد : عَظْم و نَزّهه غیره

تَكْرَمَ : تكلف الكرم

تكرار من الشيء : تنزه عنه .

استكرم الشيء : طلب أن يكون كريماً

فكلما زاد الجذر حرفاً اكتسب دلالة أكثر

ومن ذلك (ضرب ، ضارب ، تضارب (12) مضروب مضرب وضارب (وفهم تفاهم ، أفهم استفهم)
ومنه أيضاً (كُتِبَ . يَكْتُبُ . أَكْتُبُ . كَاتَبَ ، مَكْتُوبٌ . كَتَبَ . كُتِبَ . كُتِبَ ، كَاتَبُونَ مَكْتُبٌ ، مَكْتَبَةٌ ،
وَمَكْتَبَتُهُ ، كِتَابِي) وهكذا نجد أن المادة الواحدة إذا زيد فيها حرفٌ أدى ذلك لمعاني مختلفة وإن تغير وزن الكلمة
تغير معناها فقد تدل الكلمة بوزنها على اسم الفاعل واسم الزمان والمكان وصيغة المبالغة والتفصيل والتعجب
هكذا

ثالثاً : البعد الصوتي ومراعاة دلالة الأصوات في الكلمات العربية (13):

لصوت الكلمة دلالات كبيرة عبر عنها علماء اللغة في تعريفهم الجامع لها بقولهم : (اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم) (14).

والأصوات منها ما هو أكثر وضوحاً في السمع وهو ما يسمى بالصوائت (الحركات) ، حيث نجد أن الهواء الخارج بها يتخذ طريقه إلى خارج الرئتين دون أن يعترض مجراه أي عائق من أعضاء النطق سواء بالاتصال أو الاحتكاك أو الانغلاق ويلي الصوائت في الوضوح السمعي الأصوات الصوائت (بقية الحروف). المجهورة ثم الحروف المهموسة .

وقد أدرك القدماء الصلة بين أصوات الكلمات ومدلولاتها ، ومن ذلك مثلاً عند تصنيفهم وتوصيفهم للأصوات بالجهورة والمهموسة والرخوة والشديدة والاهتزازية والزقة والتكرارية .. الخ من الاوصاف فقد لاحظ العلماء أن تكرار الأصوات في اللفظة يوحي بالمبالغة وتكرار الحدث فمن ذلك قوله تعالى : ((حتى إذا أداركوا فيها)) أصلها تداركوا : (15)

قلبت التاء دالاً وأدغمت الدال في الدال وجيء بالشدة دلالة على الإدغام فدلّت الكلمة على المدافعة والازدحام على النار والتردى فيها .

ومن ذلك أيضاً كلمة إناقلتم فقد دل التشديد في اللفظة على المبالغة في التناقل .

ووزن (أفْعول) يدل على المبالغة أيضاً نحو: (أعشوشب) و(أخشوشن) و(إخضوضر) بمعنى أصبح أكثر عشباً وخشونة وخضرة(16).

كما وأدرك العلماء أن بعض الأوزان لها معاني مميزة ، فوزن (فعلان) يدل على الحركة والاهتزاز نحو (غليان
، لمعان ، غشيان

هناك من الاجراس الصوتية ما يعبر عن الدلالة بصورة أوضح نحو هذه الكلمات :

ص ر ير الباب ، فهو يعكس لنا الصوت الذي يحدث تماماً عند فتح الباب أو إغلاقه السلاسة : السهولة (17).

صریخ : إحداث صوت عالی

الجلبة ، الحركة الشديدة وهكذا.

التنغيم و الدلالة على المعنى :

عندما نقول مثلاً (جاء محمد) جملة خبرية إن كان هناك شخص .

مستفهم يقول لك : والله ويختلف التنعيم (18)

المتعجب يقول لك : والله ويختلف التنعيم

المسرور يقول لك : والله ويختلف التنعيم

الخائف يقول لك : والله ويختلف التنعيم

الكلمات والدلالات العجمية :**أولاً : الكلمات الجاهلية :**

هي الكلمات العربية الأصلية التي لم يخالطها دخيل أو مصنوع ، وقد حدث اختلاف بين لهجات القبائل العربية (تميم ، قيس ، ربيعة ، هذيل ... الخ) وبسبب التمازج بين هذه القبائل حدث شبه توحيد اللغة العربية ، ولكن مهما يكون من أمر فإن ثمة دلائل يعرف بها أصالة اللفظ العربي ، منها:

لا يجتمع في كلمة عربية أصيلة جيم وقاف مثل "المنجنيق" (فهذه فارسية) (19).

لا يجتمع في كلمة عربية أصيلة صاد وجيم مثل "صولجان" (فهي فارسية).

لا يجتمع في كلمة عربية أصيلة زاي بعد دال "ممنذر" (فارسي معرب)

لا يجتمع في كلمة عربية أصيلة نون بعد راء "نرجس" (فارسية).

لا يجتمع في كلمة عربية أصيلة سين وذال "ساذج" (فارسية) .

لا يجتمع في كلمة عربية أصيلة صاد وطاء "أصطبه" (فارسي).

لا يجتمع في كلمة عربية أصيلة طاء وجيم "طاجن" (فارسية).

ومن حيث الوزن :

فعلان ، وزن لا يوجد في العربية مثل خراسات . (20)

فأعيل وزن لا يوجد في العربية مثل امين.

فعلل ، وزن لا يوجد في العربية مثل درهم / ضفدع .

أفعليل ، وزن لا يوجد في العربية مثل أهليلج.

بعض خصائص اللغة العربية :

من المعلوم أن اللغة العربية هي إحدى المجموعات السامية ، ولكنها تمتلك خصائص قد لا يوجد في غيرها ، وذلك نتيجة الحيوية والنمو السريع فيها ومن هذه الخصائص :

كثرة الألفاظ للمعنى الواحد (الترادف) (21)

وجود الكلمات الضدية:

أي أن الكلمة تعني الشيء وضده : باع ، للبيع والشراء ، سليم للصحيح والمصاب (اللديغ) الجون للأبيض والأسود ... الخ .

دلالة الكلمة الواحدة على معان كثيرة : فهناك ما له ثلاث معانٍ وما له عشرون معنى ، فكلمة (الخال) مثلاً له

27 معنى ، (والعين) لها 35 معنى ، أما العجوز فله ستون معنى

قد حدث تطوران مهمان للغة العربية بعد الإسلام هما :

- 1- جمع وتوحيد اللهجات العربية المتعددة في لغة واحدة نزل بها القرآن .
- 2- إعطاء الألفاظ العربية الجاهلية معان جديدة لم تكن معروفة من قبل سواء من الناحية الدينية أو اللغوية أو السياسية (22) .

المعاني الدينية:

1 - الكفر ، جاهلياً : الغطاء والستر ، ثم صار إسلامياً عدم الإيمان .

2 - المسلم ، جاهلياً : المستسلم .

3 - الإيمان ، جاهلياً : الأمان والتصديق ثم صار إسلامياً ضد الكفر .

4 - الصلاة ، جاهلياً : الدعاء .

5 - الركوع ، جاهلياً : الانحاء .

6 - السجود ، جاهلياً : الخضوع .

كما أن هناك ألفاظاً أهملها الإسلام مثل :

أنعم صباحاً وأنعم مساء (23).

المعاني اللغوية :

1- النحو أصلها : القصد والطريق ، ثم صارت العلم المعروف .

2- الإعراب ، أصلها الإفصاح والإبانة ، ثم صارت العلم المعروف بإعراب الكلمات .

3- الحقيقة ، أصلها : ما تجب حمياته ، ثم صارت ضد المجاز .

4- المجاز ، أصلها الطريق والمسلك ، ثم صارت إلى ما هو ضد الحقيقة .
5- الرفع والنصب والخفض أصلها : السمو وإقامة الشيء والانحطاط ، عَمِيَ صارت تعتبر عن المصطلحات النحوية المعروفة .

المعاني السياسية والإدارية :

- 1- خليفة ، معناها الجاهلي : من خلف غيره ويقوم مقامه من غير تخصيص ، فأنحصر معناها إسلامياً فيمن يخلف النبي صلى الله عليه وسلم ، وصارت تستخدم للسلطان الأعظم وهو معنى سياسي .
- 2- دول ، تدل جاهلياً : على انقلاب الزمان من المال والفتح في الحروب فصارت تدل على الخليفة ووزرائه ورجال حكومته ، أي السلطة السياسية .
- 3- الحكومة : كانت تدل على الفصل بين المتخصصين ، ثم تحول معناها إلى رجال الدولة .

ثالثاً : الكلمات الدخيلة :

هي تلك الكلمات التي دخلت على اللغة العربية ، في أزمان مختلفة ، منذ العصر الجاهلي وإلى ما بعد الإسلام . ولعل من أهم أسباب وجود الدخيل : اختلاط العرب في الجاهلية (24) والإسلام بالشعوب المختلفة ، فقد كانت مكة قبل الإسلام مكاناً مقصوداً دينياً من كل الشعوب ، كما كان سكان المدن العربية يعملون بالتجارة المحلية والخارجية ، والتجارة من أكبر وسائل الاختلاط بغيرهم ، فالعرب قد ذهبوا بتجارهم شمالاً إلى الشام وبلاد الروم ، وجنوباً إلى بلاد اليمن وشرقاً إلى الهند والصين وغيرها من بلاد آسيا ، كما اتجهوا غرباً إلى إفريقيا وقد أثر كل ذلك في اللغة (إذ أدخل فيها الكثير من الألفاظ التي لم تكن معروفة في اللغة العربية من قبل ، ويمكن تقسيم ذلك الدخيل إلى عدة أقسام :

دخيل من الفارسية :

الفرسخ (المسافات) الجوهر ، الزنديق ، البستان ، الفهرج ، كبريت ، طبق ، كعك ، الخندق عسكر ، أستاذ ، ديدان ، دبوس ، مهندس ، بريد ، سمسار ، سكر ، بخت ، هذا بعض الدخيل من اللغة الفارسية التي قد تأثر بها العرب كثيراً ، خاصة فيما يخص التجارة وشؤونها والحكم وأساليب (25).

ومما جاء في القرآن الكريم من الألفاظ الفارسية كلمة طبق وقد وردت في قوله تعالى : ((الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (26)))

وفي قوله تعالى : ((أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا (27)))

وفي قوله تعالى : ((لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ (28)))

دخيل من الرومية :

ومن دخيل الرومية قد وردت على ألسنة العرب العديد من الكلمات منها (بطاقة بطاقة فردوس القنطار ، الترياق ، القنطرة ، الدينار ، الدرهم ، الأسطول ، القانون ، الفلسفة ... القسطاس (29)

وشواهد على ما ورد في القرآن الكريم من تلك الكلمات على سبيل المثال كلمة القنطار في قوله تعالى : ((زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (30)))

ووردت الكلمة أيضاً في قوله تعالى : ((وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُودِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بدينارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (31)))

ووردت كلمة القسطاس في قوله تعالى : ((وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوا بِالْقُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (32)))

وفي قوله تعالى : ((وَزَنُوا بِالْقُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ (33)))

دخيل من الحبشية :

ومن دخيل الحبشية قد وردت على ألسنة العرب العديد من الكلمات منها النفاق (الضلال) الحوار (الرسول) البرهان (النور والإيضاح) المشكاة (الكوة) .

ومثال لورد كلمة المشكاة في القرآن الكريم في قوله تعالى : ((اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيُّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا

عَرَبِيَّةٌ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ تَنُورُ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (((34)

دخيل من العبرية :

عاشوراء ، سبت ، كَفَرَ بمعنى محا ، ومثال لورود كلمة سبت في القرآن الكريم في قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نُلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا) (35)

وفي قوله تعالى : ((وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ)) (36) وفي قوله تعالى : ((وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَالِ هَبْطَةٍ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِثْقَالًا غَلِيظًا)) (37)

وفي قول تعالى ((وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ)) (38) وفي قول تعالى : ((إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنْ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ)) (39)

ومثال لورود كلمة كَفَرَ في القرآن الكريم في قول تعالى : ((وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ)) (40)

دخيل من الهيرغلوفية :

قبس ، بنى . ومثال لورود كلمة النبي في القرآن الكريم في قوله تعالى : ((إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ)) (41) دخيل من السنسكريتية (الهندية القديمة)

مسك ، كافور ، فلفل .

ومثال لورود كلمة مسك في القرآن الكريم في قوله تعالى : (خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ) (42) . ومثال لورود كلمة كافور في القرآن الكريم في قوله تعالى : (إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا) (43) .

دخيل من التركية :

غساق بمعنى بارد وممتن (44)

ومثال لورود كل غساق في القرآن الكريم من سورة النبا الآية 25 في قوله تعالى : ((إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا)) .

ألفاظ أجنبية أخرى :

هناك بعض الألفاظ الدخيلة من لغات أخرى تستعمل في العربية رغم وجود الكلمات العربية الأصلية ، مثل :

الكلمة العربية	الكلمة الدخيلة
المشموم	المسك
الناطس	الjasوس
الكلمة العربية	الكلمة الدخيلة
السمسق	الباسمين

العبهر	الترجس
الأسود	البذنجان
الصرفان (45)	الرصاص

رابعاً الكلمات المولدة :

نقصد بالمولد : ما أحدثه المولدون الذين لا يحتج بكلامهم ممن تعلموا العربية بالصناعة وممن نشأوا بعد القرن الثاني الهجري في الأمصار وبعد القرن الرابع في مدن الجزيرة ولم يرد عن العرب الأولين (46) . وهذه طائفة من المولدة :

النحرير (البصير بكل شيء) الطرش (عدم السمع وهو أهون من الصمم) التفرج ، الزبون ، الكابوس ، العربية ، المقصف ، الماهية ، المجون ، السياق ، الأدب ، الاستطراد ، الإيقاع ، الجيب الجريدة . خامساً : الكلمات المصنوعة :

هي الألفاظ التي تولد عن طريق النحت من كلمتين أو جملة كاملة فتصير اسماً لكلا الكلمتين أو لكل الجملة ، ومن هذا النوع :

البسلة : من بسم الله الرحمن الرحيم .

الحوقلة : من لا حول ولا قوة إلا بالله .

السبجلة : من سبحان الله .

هليل : من لا إله إلا الله .

حمدل : من الحمد لله (47)

حيعل : من حي على الفلاح .

جعقد : من جعلته فداك

دمعز : من أدام الله عزك (48)

شنو : (نحت عامي) ما عليك شيء .

هسع : (نعت عامي) من هذه الساعة .

ألخ : من إلى الآخر .

سادساً : الكلمات من حيث الجودة :

تنقسم الألفاظ من حيث الجودة إلى ثلاثة أقسام :

كلمات حوشية معتاصة وكلمات سوقية مبتذلة ، وكلمات جزلة سهلة ، مختارة في الكتابة .

أ . الكلمات الحوشية المعتاصة (49)

الحوشية هي الحوشية الغربية ، والمعتاصة هي التي يصعب استخراج معناها وسواء كانت الكلمة حوشية أو معتاصة في مما يذم في الكتابة ، وذلك أن الشخص إنما يكتب لغيره ولأبد من إفهام هذا الغير ، واختيار الكلمات الشاذة الغربية ، لا يساعد على هذا الفهم .

وبمثل هذا النوع من الكلام ما روى عن عيسى بن عمر النحوي ، حين سقط من حمارة فاجتمع عليه الناس فقال لهم " مالكم تكأتم على تكأكم (50) على ذي جنة " ، أفرنقوا عني .. " ومن المؤكد أن الناس قد فروا عنه لتأكدهم من لوثته في ظنهم .

والوحشي من الكلام أو الكلمات تمجبه الأسماع ويأباه الذوق السليم والطبع الأصيل وهو مرفوض منذ القدم فإذا جاءنا الآن شاعر أو كاتب يترسم خطي الوحشية والإعتياص فإننا نرفض ولا نقبله .

ب . الكلمات السوقية (العامية) المبتذلة :

إذا كانت الكلمات الحوشية المعتاصة ، مما يفر عنه الذوق السليم فإن الطرف الآخر من قضية الألفاظ السوقية المبتذلة ، وقد شغل هذا النوع من الألفاظ العلماء والأدباء منذ العصور العربية الأولى (51) .

وقد قسم العلماء الكلام من حيث الفصاحة والابتذال إلى مجموعة من الألفاظ ونحن بدورنا نورد هنا بتصريف :

1- ما استعمل العرب دون المحدثين وكان استعمال العرب لها كثيراً في الأشعار وغيرها فهذا النوع حسن فصيح .

2- ما استعمله العرب وخاصة المحدثين ، قبيلاً ، ولم يحسن تأليفه ولا صيغته فهذا مما لا يحسن إيراده .

3- ما استعمله العرب وخاصة المحدثين ، دون عامتهم ، فهذا حسن جداً ، لأنه قد خلص من حوشية العرب وابتذال العامة .

4- ما كثر في كلام العرب ، وخاصة المحدثين وعامتهم ولم يكثر في السنة العامة فلا بأس به .

والكلمات المبتذلة إما أن تكون دخيلة لم يتم استيعابها عربياً ، وإما مولده مع وجود بديلها العربي ، وإما مصنوعة ، تجديداً أو تهالكا على الجدة والإعراب (50) .

نماذج لهذا النوع من الكلمات :

الكلمات العامية المبتذلة :

1- كلمة مسطول : هو الذي يتناول الحشيش أو المخدرات ، وهي عامية مبتذلة .

2- ست وستي ، بمعنى ياسيديتي ، وهي عامية مبتذلة

3- يقول البهاء . زهير

فتتظرنني النحاة بعين مقت

وكيف إذن لزهرير وقت

فلا لحن إذا ما قلت ستي (51)

بروحي من أسميها بستي

يرون بأني رقد قلت لحناً

ولكن غادة ملكت فؤادي

وعلى ذلك ما دخل اللغة من الاصطلاحات العسكرية والمالية والتجارة ومن هذا القبيل الاصطلاحات العسكرية والإدارية العثمانية إذ أن بعضها تركي أو فارسي وبعضها مركب من التركي والفارسي والعربي كاليزوباشا ، والسر عسكر والسركي ، والأميرالاي ، والباشا والباشكاتب والمحاسبي وما ينتهي بلفظ خانة أجز خانة أو لفظ دار كالدقردار والبندقدار وهو البندق خلف السلطان أو الأمير .

بعض الكلمات الدخيلة ومعانيها (52) :

يمكننا تقسيم دخيل العربية إلى أربعة أقسام هي :

الالفاظ الإدارية / التجارية / العلمية / والتراكيب الأجنبية

أولاً : الكلمات الإدارية (تركية ، فارسية ، فرنسية ، ايطالية) (53)

لغة الكلمة	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
التركية	سنجق	راية	أورطة	جيش	طابور	كتيبة
الفارسية	ياور	معاون	سواري	فارس	سراي	بيت
الفرنسية	قومندان	صاحب الأمر	جنرال	قائد	قتصل	وكيل
الإيطالية	بوسطة	البريد	ورديان	حارس		

ثانياً : الكلمات التجارية واللغات المنقولة منها ⁽⁵⁴⁾ :

لغة الكلمة	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الإيطالية	كمبيالة	حوالة	استبالية	مستشفى	بورصة	تجارة
الفرنسية	بنك	مصرف	قومسيون	لجنة		

ثالثاً : الكلمات العلمية الدخيلة (أسماء العلوم الجديدة) ⁽⁵⁵⁾
 جلوجيا ، ومن الطبية أسماء الأمراض والعقاقير كالبنكرياس والهستيريا والبلهارسيا
 ومن المصطلحات الكيميائية كالكلوريد ، والكربون ، والهيدوكلوريد
 رابعاً : التراكييب الأعجمية :

نجد بعض العرب يبالغون في اقتباس بعض التراكييب الإفرنجية وفي العربية ما هو بين نحو :
 باي : مع السلامة ، وهاي : السلام عليكم ، عمل كنترول على الموقف : تحكم وسيطر على الموقف وهكذا .
 الكلمات الجزلة السهلة المختارة :
 هذا النوع من الكلمات هو ما يمكن أن نطلق عليه الأسلوب الفصيح ، الذي تحدث عنه أو هلال العسكري في
 كتابة الصناعتين يقول : " إنما يحسن الكلام بسلايته وسهولته ونصاعته وتخبر الكلمة وإصابة معناها .. ومتى
 جمع الكلام بين العذوبة والجزالة والسهولة والرصانة ، واشتمل على الرونق والطلاوة ، وسلم من جنف
 التأليف ، وبعد عن سماجة التركيب ، ورد إلى الفهم الثاقب فقبله ولم يردده ⁽⁵⁶⁾ ، وعلى السميع المصيب فاستوعبه
 ولم يمجّه ، والنفس تقبل اللطيف وتبعد عن الغليظ ، والفهم يأنس بالمعروف ويسكن إلى المألوف ، يوصل إلى
 الصواب ويهرب من المحال " .

خاتمة:

الكلمة هي أساس فهم الكلام المقصود ، وكلما تباينت الكلمات واختلفت هيئاتها الإعرابية أو بنيتها الصرفية فهذا
 لا محالة مؤثر في دلالاتها المعنوية المعجمية .
 وكما أوضحنا في بحثنا هذا أن النواحي الإعرابية والصرفية البنائية ليست هي وحدها التي تتحكم في تبيان
 المعاني والدلالات للكلمات ، بل إن البعد الصوتي له أيضاً أثر كبير في كثير من الأحيان في توضيح المقصود
 من المعنى ، وقد أدرك ذلك القدماء – كما أبنا في هذا البحث – بأن هناك صلة بين أصوات الكلمات ومدلولاتها
 ، فكلما أثقلت مثلاً نحس فيها المبالغة في الحدث ، عكسه تماماً ما نحسه في كلمة تتألفتم (غير المشددة) وهكذا

ونختتم الحديث بخلاصة جامعة وهي :

إن المتناول الدقيق هو من يقف أمام الكلمات وينتقي منها ما يناسب مقصده في الكلام . فمتى اختير الكلمة
 المناسبة في الموضع المناسب ، أدى ذلك لسرعة الفهم وإيصال

هوامش البحث:

1. language and thought . edw . Mac CROMA / Ketal .The Hangu (1979) . 29
2. أوضح المسالك السلفية لين مالك : ابن هشام الأنصاري ، طبعة دار الطلائع ، 2009 ، ج 1 ، ص 24 .
وتمام حسن : مناهج البحث في اللغة ص 130 ، ومصطفى جطل : النحو والصرف طه مديرية الكتب
والمطبوعات ، حلب 1985 م ص 221 ، د عبد العزيز أحمد علام ود . أحمد عبد الله ربيع : علم الصوتيات ط
دار الرشد ، 2004 م ص 52 – 53 .
3. د. عمر الأمين وآخرون (أساسيات التحرير وفن الكتابة العربية) مكتبة الرشد ، الرياض . ط 1 ، 1428 هـ
2007 م ، ص 9 .
4. المرجع السابق ص 52 ، انظر أساسيات التحرير وفن الكتابة بالعربية : د . حسين المناصر وآخرون ط
مكتبة الرشد 2007 م ، ص 9 .
5. جلال الدين السيوطي : المزهري في علوم العربية ، طبعة المكتبة العصرية ، صيدا بيروت ، ج 1 . 1406 –
1986 م .
6. أحمد بن فارس الساجي : في فقه اللغة وسنن العرب في ملامها ، المكتبة السلفية بالقاهرة ، 1328 هـ ،
ص 65 .
7. المرجع السابق : نفس الصفحة .
8. انظر غازي براكس (فن الكتابة الصحيحة) ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ، لبنان ط ،
1984 م ص 73 . والثعالبي : فقه اللغة وسر العربية ، مطبعة الاستقامة ص 321 .
9. انظر في ذلك السيوطي : جلال الدين السيوطي (المزهري في علوم العربية وأنواعها) ج 1 ، ص 405 .
10. المرجع السابق ج 1 ، ص 403 .
11. انظر الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (الحيوان) ج 3 ، ص 343 . والنت : معجم المعاني
الجامع والمعجم الوسيط www. Almaary .com
12. ابن جني : أبو الفتح عثمان بن جني : الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، ط دار الكتب المصرية ،
ص 33 .
13. المزهري 1/ 346 .
14. أنظر إبراهيم أنيس (الأصوات العربية) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط 5 ، ص 179 . وانظر د. عبد
الفتاح البركاوي (مقدمة في أصوات اللغة وفن الأداة القرآني) .
15. ابن جني : أبو الفتح عثمان (الخصائص) تحقيق محمد علي النجار ، ط دار الكتب المصرية ، ص 33 .
16. سورة الأعراف : آية 38 . انظر محمد بن علي بن محمد الشوكاني : فتح القدير الجامع بين فني الروية
والدراية من علم التفسير ، دار الرشد ، ط 6 ، ص 99 .
17. انظر سيبويه (الكتاب) تحقيق عبد السلام هارون ، ط القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب ج 4 ، ص 75 .
18. محمد محي الدين عبد الحميد : شرح ابن عقيل ، مطبعة دار التراث العربي د 20 ، 1400 هـ -
1980 م ، ج 3 ، ص 306 .
19. انظر إبراهيم أنيس " الأصوات العربية " مكتبة الأنجلو المصرية ، ص 175 .
20. انظر شرح ابن عقيل : محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة دار التراث ، 1400 هـ - 1980 م ، ج 3 ، ص
306
21. انظر سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر البصري " الكتاب " تحقيق وشرح عبد السلام هارون ،
ط عالم الكتب ، ج 4 ، ص 75 .
22. انظر الشيخ أحمد الحملاوي " شذا العرف في فن الصرف " تحقيق وشرح الأستاذ عرفان مطرجي ، ط
دار حراء ، ص 165-175 .
23. انظر ص 4-5 من هذا البحث .
24. الأمير مصطفى الشهابي : المصطلحات العلمية في العربية في القديم والحديث : ، ط معهد الدراسات
العربية العالمية 1955 م ، ص 17 .
25. عبد القادر بن عمر البغدادي : خزانة الأدب ولب لسان العرب ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ،
مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط 4 ، 1418 هـ - 1996 م ، ص 58 .

26. السيوطي " المزهر " 269/1 ، والصاحبي ص 29 .
27. انظر الامير مصطفى الشهابي " المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث " ص 17 .
28. سورة الملك الآية 3
29. سورة نوح : الآية 15
30. سورة الإنشاق : الآية 19
31. انظر صبحي الصالح " دراسات في فقه اللغة " ص 316 .
32. سورة آل عمران : الآية 14
- 33 . نفس السورة : الآية 75
- 34 . سورة الإسراء : الآية 35
- 35 . سورة الشعراء : الآية 182
36. فتح القدير للشوكاني ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ج 3 ، ط 6 ، 2009م – 1430هـ ، ص 200
37. سورة النساء : الآية 47
38. سورة البقرة : الآية 65
39. سورة النساء : الآية 45
40. سورة الأعراف : الآية 163
41. سورة النحل : الآية 124
42. سورة محمد : الآية 2
42. سورة آل عمران : الآية 68
43. سورة المطففين : الآية 26
44. انظر فتح القدير للشوكاني : مكتبة الرشد ، الرياض ، ج 4 ، ط 6 ، 2009م ، ص 417 ، وانظر دراسات في فقه اللغة : د. صبحي الصالح ، بيروت ، لبنان ، 1960م ، ص 316 .
45. المرجع السابق ، ص 319 .
46. سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر البصري " الكتاب " تحقيق وشرح عبد السلام هارون ، ط عالم الكتب ، ج 4 ، ص 306 ، 1403-1983م ، وانظر الثعالبي " فقه اللغة " ص 453-455 .
47. جورج زيدان : اللغة العربية كائن حي : ص 139
48. انظر انظر الشيخ أحمد الحملاوي " شذا العرف في فن الصرف " تحقيق وشرح الأستاذ عرفان مطرجي ، ط دار حراء ، ص 37 .
49. المرجع السابق نفس الصفحة
50. عجم المعاني الجامع : مادة ح و ش
51. أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الأربلي ت 681 ، وفيات الأعيان وأنباء الزمان ، طباعة ونشر دار صادر بيروت ، ط 3 ، 1900م ، ص 487 .
52. Moore Robert H: Effective Writing forth Edition , Holtt , Rirehart and Winston and Winston Inc. New York U.S.A.1971.
53. انظر د. عثمان بن صالح الفريخ " التحرير العربي " ، د. شوقي رضوان ، مطبعة العبيكان ، ص 65 .
54. زهير بن علي المهلب العتكي ت 656هـ : ديوان البهاء زهير ، الناشر دار صادر ، بيروت 1383هـ - 1964م ، ص 373 ، وقد أورد هذه القصيدة ابن خلكان في شذرات الذهب ، وأوردها بن الجوزي في تاريخه المنظم .
55. انظر الثعالبي " فقه اللغة " ، ص 453 – 455 .
56. محمد التونجي : المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1325هـ ، ص 13 .
57. انظر الأمير مصطفى الشهابي " المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث " ص 17-22 .
58. المرجع السابق : ص 22 .
59. أبو هلال العسكري : كتاب الصناعتين ، تحقيق علي محمد البيجاوي ، مطبعة الحلبي ، 1971م ، ص 39 .

المصادر والمراجع**المراجع العربية:**

1. القرآن الكريم
2. إبراهيم أنيس " الأصوات العربية " مكتبة الأنجلو المصرية .
3. ابن الأثير ضياء الدين " المثل السائر " تحقيق محمد أبو الفضل دار إحياء الكتب العربية القاهرة .
4. ابن جني : أبو الفتح عثمان بن جني " الخصائص " تحقيق محمد علي النجار ، ط دار الكتب المصرية .
5. ابن سيده : أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي " المخصص " دار الفكر بيروت .
6. ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم " أدب الكاتب " تحقيق محي الدين الخطيب ط. السفلية بمصر 1346 هـ .
7. أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الأربلي " وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، طباعة دار صادر ، بيروت ، ط3 ، 1900 م .
8. أبو هلال العسكري " كتاب الصناعتين " تحقيق علي محمد البيجاوي ، ط الحلبي 1971 م .
9. أحمد بن فاس : الصحابي : في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ، ط المكتبة السفلية بالقاهرة ، 1328 هـ .
10. أميل يعقوب " المعاجم بدايتها وتطورها " دار العلم للملايين بيروت 1981 م .
11. البغوي . أبو محمد الحسن بن سعود " شرح السنة " ط . بيروت 1971 م .
12. تمام حسان " اللغة العربية معناها ومبناها " عالم الكتب القاهرة 1998 م .
13. الثعالبي أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل " فقه اللغة وسر العيوب " تحقيق مصطفى السقا وآخرون القاهرة 1972 م .
14. الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ " الحيوان " ج3 .
15. جورجي زيدان " اللغة العربية كائن حي .
16. الحملاوي : الشيخ أحمد الحملاوي " شذا العرف في فن الصرف " تحقيق وشرح الأستاذ عرفان مطرجي ، ط دار حراء .
17. رضاء علوي سيد أحمد " فن الكتابة " دار البيان العربي بيروت 1993 م .
18. زهير بن علي المهلب العنكي " ديوان البهاء زهير " دار صادر ، بيروت ، 1383 هـ - 1964 م .
19. سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر البصري " الكاتب " تحقيق وشرح عبد السلام هارون ، ط عالم الكتب .
20. السيوطي : جلال الدين السيوطي " المزهر في علوم العربية وأنواعها " بيروت 1986 م .
21. صبحي الصالح " دراسات في فقه اللغة " .
22. د. عبد الفتاح البركاوي " مقدمة في أصوات اللغة وفن الأداء القرآني " .
23. عبد القادر بن عمر البغدادي " خزانة الأدب ولب لسان العرب " تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط4 ، 1418 هـ 1996 م .
24. د. عثمان بن صالح الفريخ " التحرير العربي " ، د. شوقي رضوان ، مطبعة العبيكان .
25. علي الجارم ومصطفى أمين " البلاغة الواضحة " دار المعاني القاهرة 1969 م .
26. د. عمر محمد الأمين وآخرين " أساسيات التحرير وفن الكتابة العربية " مكتبة الرشد ، الرياض ، ط1 ، 1428 هـ - 2007 م .
27. غازي براكس " فن الكتابة الصحيحة " المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت لبنان ط 1984 م .
28. فاضل السامرائي " الجملة العربية وتأليفها وأقسامها " دار الفكر للطباعة والنشر عمان 2002 م .
29. محمد بن علي بن محمد الشوكاني " فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، ط دار الرشد ، 2009 م .
30. محمد محمد داود " العربية وعلم اللغة الحديث " دار غريب للنشر ، القاهرة ، مصر .
31. محمد محي الدين عبد الحميد " شرح ابن عقيل " مطبعة دار التراث ، ط20 ، ج3 ، 1400 هـ -
- 1980 م .
32. الأمير مصطفى الشهابي " المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث "

المراجع الأجنبية:

1. Derwry .J.E . (1974) Writing Book Review , Greenwood Press ,Westport Conn.
2. Gehle , Q .L . et .(1977) The Writing Process , St . Martin Press , New York .
3. Janis , J.H.(1977) College Writing Macmillan New York .
4. Johnson , E . D (1973) Communication , on Introduction to the History of Writing , Book and I . ibraries , 4th ed , Scarecrows Press , Metuchen . New York .
5. Kerrigan , WJ. (1974) . Paragraph Sense Harcourt Brace Jovanovich , New York .
6. Legget , C . et (1978)Hand Book for Writers , 7th ed . Englewood Cliffs New Jersry , Prentice Hall .
7. Mandell , S . (1974) , Basic College Writing , Norton, New York.
8. Mcrimmon ,J.N . (1976) Writing with Purpose , 6 ed Boston.
9. Miller , G.A . (1971) language and Perception , Cambridge University Press. Cambridge .
10. Rayes , l.R (1970) Seven Steps to Theme Writing Glenview: Scott Press man , Illinios .
- 11 . Language and thought . edw .Mac Croma / Ketel . The Hangu (1979)
- 12 . Moore Robert H : Effectvive Writing forth Edition , Holt , Rirehart and Winston Inc . U.S.A 1971